العدد ٢٨ — ﴿ جريدة اسبوعية جامعة ۞ تعني اعتناء خاصاً في شؤون جبل عامل ﴾ — السنة الاولى

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
احمد عارف الزين

جميع المكاتبات ينبغي ان تكون بهذا العنوان:
صيدا ادارة جريدة ﴿ جبل عامل ﴾

محل الادارة مطبعة العرفان

لا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

جبل عامل ١٣٣٠

JOURNAL JABAL-AMEL, SAIDA Syrie.

﴿ الاشتراك السنوي ﴾
في جبل عامل (صيدا وصور ومرجعيون وملحقاتها) ريال ونصف مجيدي
وفي سائر البلاد العثمانية ريالان مجيديان
وفي البلدان الاجنبية ١٢ فرنكا

يخصم نصف ريال مجيدي
لمن يشترك في « الجريدة ومجلة العرفان » معاً
بشرط دفع القيمة سلفا

لا تقبل وصولات الاشتراك ما لم تكن مختومة بختم الادارة وموقعة بتوقيع المستلم

الخميس في ٢٥ شعبان سنة ١٣٣٠ — وفي ٢٦ تموز سنة ١٣٢٨ — وفي ٨ آب سنة ١٩١٢

جبل عامل ١٣٣٠

٣

في مواسم الزيارة

انقضت ايام الزيارة وتراجع الوافدون من تلك المقامات والمشاهد الشريفة هازجين لاعبين بعدان اخذوا زينتهم واستكملوا زبرجهم وقضوا لبانتهم ولم يغن نصح الناصحين ولا كلام الواعظين فتيلا

اكتب كلماتي هذه وانا بعيد عن مقام يوشع عليه السلام باكثر من اربعين ميلا ويوشع مهبط الزائرين في النصف من شعبان حيث يتهافت القوم الى مشهده من كل حدب وينسلون عدد ما يجتمع حوالي مقامه على العشرين الفا من الرجال والنساء . اكتب هذه الكلمات وارى ثلة من الرجال بين كبير قد وخطه القتير وشاب غض الاهاب ومعهم نسوة تزيد على عددهم بين من احناها الكبر ومن غرتها الصبوة حطوا رحالهم في فجوة من الارض مغلسين حتى اذا اخذوا قسطهم من الراحة ثاروا الى ركابهم ثم ساروا الى قراهم

وارى رجلا شريفا علويا عليه سيماء الدين قد شمر عن ساقيه واخذ بزمام بعير تعلوه محفة سترت بالقماش فيها نساء الشريف واولاده وهو يسير امامهم جذلا مسرورا كانه قضى فرض الحج وادرك كل امانيه يسري بهم مفتخرا بزينته مختالا بآماله ولو سئل ما الذي اقدمك الى هذا الموقف ودعاك الى هذا المسير اسمعت فتوى لعالم او اخذت بكلام فقيه او علمت ان في ذلك قضاء فرض او نفل في الدين لا جابك عن كل ذلك بكلمة « لا » وانما هي عادات درج الناس عليها ولا رادع لهم وان كانت بعيدة عن تعاليم الدين والمذهب منها براء

لا تجد من تسأله عن هذه المواسم الشائنة الا وتراه ذاماً لها مستكبرا امرها ثم اذا اتى وقتها كان في اول الزائرين

ليتهم قصدوا الزيارة ليتذكروا الله في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه وعليهم سيماء اهل التقوى لابسين شعار المؤمنين متأدبين بآداب الدين اذاً لكان لهم عند الله حسن المآب ولكنهم قصدوا اللهو واللعب حتى اصبحت تلك البيوت المرفوعة لذكر الله مسارح لهو وميادين لعب بما ليس لله فيه رضا ولا للدين قوام وحتى نفر اولو الورع والتقوى من ان يتدانوا من تلك المقامات الشريفة في تلك الايام الشريفة

قدمت وانا في سن العشرين الى مقام يوشع بركاب المرحوم العلامة استاذنا السيد حسن يوسف وكانت اولى سفراته الى تلك الناحية فلبث ليلة من شعبان ورأيت ما انكرته نفسي ونفس كل ذي وجدان صحيح

كنت ارى حلقات الرجال والنساء واهلها عاكفون على الغناء والطرب بين رقص وخلاعة تشمئز لها نفس الابي وكان يصم السمع ضجيج اللاعبين واصوات البنادق بصورة لا انقطاع لها

رأى المرحوم استاذنا يومئذ ذلك فاعتلى منصة الخطابة وعكف عليه قوم من اولي الحزم فبين لهم منافرة ذلك للدين وانه هتك له مبين واوجب على كل ناظر اليه منعه بيده ولسانه وجنانه واستنفر القوم ليعينوه على ذلك ثم نزل عن منصته وضرب في عرض القوم وطولهم واعظاً لهم مذكرا فلم يجد الوعظ فتيلا فاستعمل الشدة والقوة وتبعه اولو الحزم من القوم فشتتوا شمل الجاهلين ومزقوا جمع اللاعبين حتى انقضت تلك الليلة على هدو لم يعهد قبل تلك السنة من السنين وكان للمرحوم الشيخ موسى شراره قدس سره مثل ذلك في قمع هذه البدعة وابطالها ولكن اقول الآن والاسف يبعث غصة في لهاتي انني لم اسمع بعالم او فقيه من علمائنا الاعلام في ديار عامل قام مثل هذا المقام

لماذا وهل تقرون القوم على هذه المنكرات احاشيكم من ذلك ولكنكم تواكلتم في المنع وافترقت كلمتكم في الدعوة الى ما يطلبه الشرع فاستشرى فساد العامة

والا فليس لمثل هذا الامر الا ان يقوم واحد او اثنان فيدعون الحكومة الى منع هذه المنكرات بابطال هذه الزيارات وان انقطع بذلك رزق كثيرين يسترزقون من النذور والهبات ايام تلك الاجتماعات

نعم ان الدين اعز واعلى والشرف اكبر واغلى من ان يدنسا او يطرحا جانبا لينال بعض الجاهلين شهواتهم او يدرك من لا خلاق لهم غاياتهم وخدم الدين القائمون بامره الذابون عن حوضه ساكتون ساكنون

ان العار الذى لحق بهذه الطائفة من امثال تلك الجهلات قد قلدها قلادة لا يمحى اثرها او ترضخوا اعارها عنها وتقيلوها منها بما فرضه عليكم الدين

اي زعماء الطائفة لا تسجاوا عليها الموت الادبي فيذهب عزها وتهتك حرمتها ويهان شرفها وتصبح اثرا بعد عين ولا يكون ذلك الا بذهاب عزكم وهتك حرمتكم واهانة شرفكم لانكم قوام الطائفة فلا يلحقها شيء الا وكان بكم لاحقا ولاصقا

ان المرء من طبيعته الثابتة ان يحفظ نفسه ويدرأ عنها العار ولا اراكم فاعلي ذلك الا بحفظ شرف بلادكم والاستمساك بعروة دينكم الوثقى والنهوض بقطركم ليسري في الارتقاء مع ما يجاوره من الاقطار والا فان بقيتم عنه لاهين ذهب وذهبتم كامس الدابر وبقي اسمكم في التاريخ عبرة للمعتبرين او كالتي نقضت غزلها بعد قوة ولله عاقبة الامور

ربيب الدين
العاملي

* *

حكم افرنسية

ان كنا ضعفاء او اقوياء فلا بد لنا من مكان في معترك الحياة

الدليل على المحبة عفو الانسان عن طيبة خاطر

اذا لم تكن ميالا للسلام وطهارة الضمير والوجدان وسلامة النية فطلبك لها عبثا

لم يخلق الانسان لطلب السعادة بل لطلب الكمال

العقل الصغير يجرحه الامر الحقير

لا يوجد اقوى على النفس واملك لها من السيرة

النفس العظيمة كل شيء بها عظيم

ادبيات

ايتها الفضيلة

رفقا بالارواح الهائمة ، والنفوس الوالهة ، والعقول الحائرة ،

رفقاً بهن انما خلقن حديدا

او ما تراها اعظما وجلودا

فقدهامت على وجهها ، تتطلبك عند كل شارقة وبارقة ، وترقبك في كل مطلع ومغرب اذ عشقتك منذ الازل ، عشقاً انحل الجسوم مثل خيالها الامثال وتركها تتقلب على اشواك الآلام ، وهي ترى في كل الم لذة ، وعاهي تسوق العزيمة اثر العزيمة ، وتكافح بقواها الموانع ، حتى تترين منك بجلية هي نهاية ما يتصوره العقل من الابداع ، وتسرح النظر بجمال باد عليك لم يحسن تصويره غير افلاطون القائل « او راى الناس الفضيلة مجسمة لعبدوها » ليت شعري هل تتحقق آمالها وتدنو امانيها ، وتكتحل عيناها ، بسعادة لاتنساها ، مادام فيها رسيس او نسيس ? ام تتلاشى تلك الآمال والاماني وتذهب هبآء ، كما تتلاشى الافياء بالاضوآء ، فلا تسعد بنائل ، ولا تحظى بطائل ?

تطلبتك مذ فقهت معنى الحياة ، وانفتحت عيناي للنور ، طلبة مشتاق انضاه الوجد وشفه الغرام ، فلم يرتفع لي عن محياك الوسيم لثام واذا لمحتك يوماً من الايام ، فانما تبدين مرة وتختفين مرارا ،

تكاثرت اعداؤك وانت مصدر كل فضل واحسان ، وفاقت الحد ادعياؤك وما اكثر الكذب والبهتان ،

تعرضت « الرذيلة » بما فيها من القوى الهائلة لتلك النفوس الصغيرة فخلبتها ببراقشها الغرارة ومناظرها الفتانة وتطلعت اليك ايتها « الفضيلة » فاستهويت افئدتهم بجمالك الساحر ، وكمالك الباهر ، فوقفوا موقف الحائر ، ولكن الرذيلة تغلبت عليهم ، بعد ان تبدت بمظهر اكثر اناقة منك ، فاغتروا بصورة ظاهرها الرحمة وباطنها من قبلها العذاب ، وما علموا انها كالحية لا تلين حتى تلتوي ، واذا كان في فمها الضرب ، فان في باطنها العطب ،

كم يدعيك ايتها الفضيلة من تقطعت بينك وبينهم الاسباب ، وانفصمت العلائق وكنت واياهم تنويناً واضافة ، وضبا ونونا فهل تبدلت الحقايق ? ام عميت الابصار والبصائر ? حتى اجترأوا على دعوى ، يكذب آخرها اولها

وهبني قلت هذا الصبح ليل

ايعمى العالمون عن الضياء

يتلبس بك « المتدين » فيتظاهر بانه المثال الحقيقي للكمال ، ويدعي ان تقوى الله قد امتلكت عليه شواعره ، ولكن ما بين ظاهره وباطنه ما بين النور والظلمات والموت والحياة

يدعيك « الصحافي » دعوى آل حرب في زياد ، فيزعم انك من قلبه ، مكان الروح من جسد الجان ، ويتظاهر بانه اوقف الحياة على نشر اشعتك ، واحياء ما اندرس من معالمك ولكنك لو اتخذت « الدينار » معيارا ، لعلمت مبلغه من الصدق ، ومحله من الاعراب

يقف « السياسي » بلا خجل ولا حياء فيزعم انه لم يتعرف الا اليك — لاجل مدنية وانسانية — ولم يخرب البلاد ويوقد نيران الحروب ، التي تترك الولدان شيبا الا اسواد عينيك ، ولكن الحقيقة تناديه باعلى صوتها : ويلي عليك وويلي منك يا رجل

يتخيل « العالم » انك منه بمقام انسان العين من حدقتها ، والعقرب من ساعته ، وان تلك المعلومات الشوارد التي جمعها ، قد مكنته من ناصيتك فجاز له ان يفعل ما يشاء ، ولكنه لو علم ان عذابه سيزداد شدة بازدياد علمه ، لخفض من غلوائه ، واسدل ثوب خيلائه

ان هؤلاء الا كالصياد ينثر الحب للطير ليقع في حبالته ، بل كل منهم عدو لك في ثياب صديق

اما المواقع التي شهدت فيها جمالك الرائع بادياً بابهى الاثواب ، واجمل المناظر ، فتعد على الاصابع ، وحبذا لو كانت جمع كثرة لا جمع قلة ،

شهدتك في « يد » الكريم ، وقد تسربل بالدجى ، ومشى بين البيوت مشية العذرآء ، يحمل بيديه النضار واللجين ، وهو ملفع بالثام لا تعلم منه حقيقته ، ليقيل عثرة ، ويرأب صدعا ، ويكسي اجساما ، تتبدى عوارها من اطمارها ، ويطفي لوعات قلوب ، احر من نار الجحيم ابردها

راقبتك في « قلب » الشجاع — وقد انتدب نفسه لورود حياض الموت ، دفاعاً عن بيضات يفتديها ، ومباد يعليها ويغليها ، فهو يؤثرها على نفسه وهل بعد هذا الايثار من جود ،

تحققتك في « الشاب » وقد ملأت التقوى قلبه ، وحفظ زهرة عمره عما يذبلها ، مع توفر الاسباب لديه ، ودنو شواسع الآمال منه ، كما حفظ نفيس وقته عن المجازفة فيه ، فنزهه عن القيل والقال ، واقتصر على النافع من الاعمال

تيقنتك في « المرأة » وقد غضت بصرها ، واحتفظت بتاج عصمتها وملمس عفتها ، ولم تجعل جمالها نهباً مقسما ، بل قصرت قلبها — على بعلها ، وهمها ، على تهذيب اطفالها ، وذكاءها على تدبير منزلها ، ومنعت آمالها ان تتخطى عتبة بيتها

رايتك في « وجه » الابي ، وقد اقتحم بجبهة الشرف ، ونكب عن كل ما يهين نفسه

شهدتك في « شخص » العالم — وقد تجرد لبث المبادي الشريفة ، وتنوير الافكار بانوار الحقائق ، ولم يبتغ وراء عمله نشباً يسيل به لعابه ، ولا فخراً يرفع به راسه ، ولا مباهاة يجر جر اذيالها ، بل ابتغى في ذلك وجه الله فكان من الفائزين

شهدتك وما احلى تذكارك فحياك الله انى تكونين

تطلبتك النفوس الكبيرة التي ترى الجنة محفوفة بالمكاره والنار بالشهوات ، ان اخوف ما اخافه عليك هذه المدنية الفاسقة ، فقد ابرزت « الرذيلة » كالبلور وقد القت الشمس عليه اشعتها فانعكس عنها منظر لطيف ولكن وراءه الموت

كفى جسمي نحولا ، نظرة اشفاق الي

ايتها المحبوبة ، فالى الملتقى ! فالى الملتقى !

صيدا — محمد علي

فكاهات

نوادر الاعمش

اتت ليلة الشك من رمضان فكثر الناس عند الاعمش ليسألونه عن الصوم فضجر ثم بعث الى بيته فجيء برمانة فشقها ووضعها بين يديه فكان اذا نظر الى رجل قد اقبل يريد ان يسأله تناول حبة فاكلها فيكفي الرجل السؤال ونفسه الرد

وكثر الشعر على الاعمش فقيل له لم لا تأخذ من شعرك قال لا اجد حجاما يسكت حتى يفرغ قلنا له فانا نوتيك بحجام ونتقدم اليه ان يسكت حتى يفرغ قال فافعلوا قال فاتيناه بحجام واعذرنا اليه ان لا يتكلم حتى يتقي اثره فبدأ الحجام بحلقه فلما امعن في حلقه سأله عن مسألة فمض بنابه وقام بنصف رأسه محلوقا حتى دخل بيته ثم جئناه بغيره فقال لا والله لا اخرج اليه حتى تحلفوه فحلفناه ان لا يسأله عن شيء فخرج اليه

وسمع ابو يعقوب الخزيمي منصور بن عمار صاحب المجالس يقول في دعائه اللهم اغفر لاعظمنا ذنبا واقسانا قلبا واقربنا بالخطيئة عهدا واشدنا على الدنية حرصا فقال له امرأتي طالق ان كنت دعوت الا لابليس

(العقد الفريد)

* *

نصيب والنسوة الثلاث

حكي عن ثلاث من نساء العرب جلسن بالقرب من نصيب بن رباح القضاعي في مكة فجعلن يتذاكرن الشعر والشعراء فقالت احداهن : قاتل الله جميلا العذري حيث قال

وبين الصفا والروتين ذكرتكم
بمختلف ساع وآخر يرجف

وعند طوافي قد ذكرتك ذكرة
هي الموت او كادت على الموت تضعف

فقالت الاخرى : واخزى الله كثير عزة حيث يقول

طلعن عليها بين مروة والصفا
يمرن على البطحاء مور السحائب

وكدن لعمر الله يحدثن فتنة
لمختشع من خشية الله تائب

فقالت الاخرى بل قاتل الله ابن الزانية نصيب بن رباح حيث يقول

ألام على ليلى ولو استطيعها
وحرمة ما بين البنية والستر

لملت على ليلى بنفسي ميلة
ولو كان في يوم التحالف والنحر

فقام نصيب وسلم عليهن وانشدهن قصيدة من شعره ايضا فاعجبن به وقلن له من انت حياك الله . فقال انا ابن المظلومة نصيب . فقمن اليه واعتذرت القائلة بأن ذلك قد دعاها اليه استحسان كلامه المذكور

(نوادر الشعراء)

* *

اعلانات

حياة البخاري

وضع العلامة الفاضل الشيخ جمال الدين افندي القاسمي من افاضل علماء دمشق ترجمة للامام البخاري رحمه الله وذلك باسلوب جديد وطريقة مبتكرة فجاءت هذه الترجمة من احسن التراجم وانفعها وقد نشرت تباعا في مجلة العرفان وطبع منها نسخ قليلة على حدة فجاءت في ٣٢ صفحة بقطع العرفان وطبعه وورقه وتطلب من مكتبة العرفان في صيدا ومن المكتبة الاهلية في بيروت وثمنها نصف بشلك لا غير

* *

قاموس القضاء العثماني

هو القاموس الذي الفه المحامي البارع سليمان افندي مصوبع ورتبه على طريقة المعجمات اللغوية فجاء انفع كتاب ظهر في العلوم الشرعية والقانونية وقد اعجبت به الصحف وقدره قدره العارفون صدر الجزء الاول منه والثاني وسوف يصدر كل شهر منه جزء واحد ويتم صدوره بمدة ثمانية اشهر وقيمة اشتراكه قبل صدوره ٤ مجيديات وبعده ستة مجيديات

* *

الى المشتركين الكرام

اعتمدنا الشيخ محمود افندي عباس بيطار لتحصيل بدلات اشتراك جريدة جبل عامل ومجلة العرفان في النبطية وجهاتها ومرجعيون وفي صور الشيخ توفيق البلاغي وقد بدء يتجول من قبلنا ابراهيم محمد علي الزين في جهات صور والطيبة وبنت جبيل فالرجاء دفع البدلات له بعد اخذ الوصل حسب الاصول

شرح ابن ابي الحديد

يباع في مكتبة العرفان شرح نهج البلاغة لعبد الحميد بن ابي الحديد المعتزلي والكتاب طبع في مصر وعدد مجلداته اربع مجلدات وقد حوى من الامور التاريخية والمحاورات العلميه ما لم يحوه كتاب غيره وشهرة مؤلفه تغني عن تقريظه

وثمنه الزهيد ستة مجيديات ونصف لا غير

* *

الى المشتركين في المهجر

بما انا رأينا طلائع غيرة من مواطنينا المهاجرين في اميركا وافريقيا على مصلحة جريدتنا رأينا ان نعلن حضراتهم بانا مستعدين لقضاء مصالحهم وايصال كتبهم واماناتهم وقضاء كل خدمة تخصهم والله الموفق

مطبعة العرفان * صيدا

الصوم

حكمة تشريعه و فوائده
وعقوبة تاركه

الصوم لغة الامساك وفي اصطلاح الشرع الاسلامي صوم شهر رمضان احد شهور السنة الهجرية ومعناه الكف عن الطعام والشراب وجميع المحرمات من طلوع الفجر الى غروب الشمس وليس معنى الكف عن المحرمات انها تجوز اذا كان المرء غير صائم ولكن المعنى انها من المفطرات على بعض الاقوال والصوم في اصطلاح النصارى الامتناع عن اكل اللحوم والالبان في اوقات معينة عندهم والامتناع عن تناول الاطعمه والاشربة من نصف النهار الى نصف الليل ولليهود صوم خاص ايضا وفي الاجمال ان الصوم مشروع في جميع الشرائع عند كافة الامم نعم يختلف شدة وضعفا فبعض الشرائع تشدد النكير على تاركه وبعضها تتساهل بعض التساهل اما الشريعة الاسلامية فقد قرنت الصوم بالصلاة والزكاة والحج والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ووعدت مرتكبي تركه (والعياذ بالله) في العذاب الأليم والعقاب الشديد اما الآيات القرآنية فمستفيضة في وجوب الصوم وفضله ولم يسمح في الافطار برمضان الا للمريض الذي يوءذيه الصوم والمسافر سفرا بعيدا وللحائض لكن بشرط الاعادة عند التمكن واما في السنة فقد جاء في فضل الصوم والتهديد والوعيد على تركه ما لم نتمكن من الاحاطة به لكثرته ونحن نذكر بعض ذلك لانه لا يترك الميسور بالمعسور

روى في وسائل الشيعة حديثا رفعه الى الامام محمد الباقر عليه السلام قال خطب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الناس في آخر جمعة من شعبان فحمد الله واثنى عليه ثم قال «ايها الناس انه قد اظلكم شهر فيه ليلة خير من الف شهر وهو شهر رمضان فرض الله صيامه وجعل قيام ليلة فيه فريضة من فرائض الله كان كمن ادى سبعين فريضة من فرائض الله فيما سواه من الشهور وهو شهر الصبر وان الصبر ثوابه الجنة وهو شهر المواساة وهو شهر يزيد الله في رزق المؤمن فيه ومن فطر فيه مؤمنا صائما كان له بذلك عند الله عتق رقبة ومغفرة لذنوبه فيما مضى " الخ

وفي الكتاب نفسه ان امير المؤمنين علي عليه السلام خطب يوم الفطر خطبة قال بها " واطيعوا الله فيما فرض عليكم وامركم به من اقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم شهر رمضان والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وروى ايضا عن فاطمة الزهراء عليها السلام انها خطبت خطبة جاء بها «فرض الله الايمان تطهيرا من الشرك والصلاة تنزيها عن الكبر والزكاة زيادة في الرزق والصيام تثبيتا للاخلاص والحج تنمية للدين والجهاد عزاً للاسلام والامر بالمعروف مصلحة للعامة »

وفي الصحيحين احاديث كثيرة في الحث على الصوم وفضله لا مجال لذكرها . فتبين مما قدمناه ان الصوم من الواجبات التي يعد تركها كبيرة موبقة حتى عدّ في الوسائل بابا مخصوصا في وجوب الصوم وثبوت الكفر والارتداد باستحلال تركه

بقي علينا هنا ان نذكر طرفا من حكمه تشريع الصوم وفوائده فقد جاء في الوسائل انه سئل ابا عبد الله الصادق عليه السلام عن علة الصيام فقال « انما فرض الله الصيام ليستوي به الغني والفقير وذلك ان الغني لم يكن ليجد مس الجوع فيرحم الفقير لان الغني كلما اراد شيئا قدر عليه فاراد الله تعالى ان يسوي بين خلقه وان يذيق الغني مس الجوع والالم ليرق على الضعيف ويرحم الجائع »

وعنه عليه السلام لكل شيء زكاة وزكاة الاجسام الصيام ومن هذا القبيل شيء كثير فلنكتف بهذا النزر اليسير

اما فوائد الصوم الصحية فنحن نذكرها مؤيدة بكلام كبار الرجال فقد جاء في المجلد السادس والثلاثين من المقتطف ما نصه

« الصوم والصحة – نشر رجل اميركي اسمه سنكلر مقالة مسهبة في مجلة المعاصر قال فيها ان صحته ساءت فاقام عشر سنوات يبحث عن سبب ذلك وسبب ما يعتري معارفه من انحراف الصحة فاكتشف السبب وهو سوء الهضم واكتشف العلاج وهو الصوم الطويل فصام اول مرة اثني عشر يوما لم يتناول فيها شيئا غير الماء وكان يصاب بصداع شديد دام معه اسبوعين اوثلاثة فلما شرع في الصوم واستمر في اليوم الاول من صومه ثم زال تماما ولم يعد . وشعر في اليوم الثاني بضعف شديد وشيء من الدوار ثم زال هذا الضعف وزال الشعور بالجوع ايضا ونقص وزنه ١٥ ليبرة في الاربعة الايام الاولى ولما مر عليه ١١ يوما صائما صار يشعر بتعب حين يريد المشي فأفطر بعد اليوم الثاني عشر على عصير البرتقال وشرب عصير اثنتي عشرة برتقالة في يومين ثم جعل يشرب كاسا من اللبن الحار كل ساعة ثم كل ثلاثة ارباع الساعة ثم كل نصف ساعة فأخذ جسمه يسترد ثقله وقوته فزاد اربعة ارطال ونصف رطل في يوم واحد وهو اليوم الثالث بعد افطاره وبلغ ما زاده ٣٢ رطلا في ٢٤ يوما وزاد عقله مضاء وزادت طاقته على الاشغال بنوع عام فصار يداوم القراءة والكتابة من غير ملل وصام مرة ثانية فلم يشعر بالتعب كما شعر في المرة الاولى ولم يخسر الا تسعة ارطال في ثمانية ايام ومن ثم جعل ياكل التين اليابس ويشرب عصير البرتقال فاسترد في اسبوع ما خسره في ثمانية ايام

وجاء في المجلد الثالث والثلاثين من المقتطف تحت عنوان (فائدة الصوم) ما لفظه «ان افضل دواء التخمة او لسوء الهضم الصوم وتقليل الطعام احسن علاج له » الى آخر ما هناك ومما يدلك على فائدة الصوم ان اكثر الحيوانات تصوم مدة طويلة ولا تتناول طعاما ابدا

ولو اردنا الاحاطة باطراف هذا الموضوع المتسع لضاق المقام وطال الكلام وفيما اوردناه كفاية ومقنع

فهل يتدبر اولئك الذين يتأففون من الصوم وينفرون منه سلفا فوائده وحكمه ام هم من الذين اذا مروا بآية كانوا عنها معرضين

اجل لا يفيد الصوم قوما يقضون ليلهم في الاكل والشرب واللهو واللعب ونهارهم في النوم والضجر والتواني والكسل

انما يفيد الصوم من لا يفرط في في تناول الطعام بالليل ويقضي شطرا منه بالعبادة وقسما منه بالراحة ونهاره [...] عمله وقضاء حقوق خالقه

انا لا اعرف ما فائدة صوم [...] ينتظرون رمضان لينالوا فيه نصيبهم [...] لعب القمار ومعاقرة بنت الحان [...] على مواخير الفسق والخلاعة وقضاء [...] في تناول ما لذ وطاب من ماكل [...] انا لا اعلم ما فائدة صوم اناس [...] دأبهم وديدنهم في ذلك الشهر [...] انتياش الاعراض واكل لحم اخوانهم [...] والانغماس في شهواتهم والسدور [...] غلوائهم والامعان في غشائهم

انا لا اعرف ما فائدة صيام قوم [...] الطعام ويشربون الذ الشراب واخوهم في الا[...] يتضور جوعا وتبيت على الطوى احشا[...] وضلوع فاتقوا الله معشر المسلمين [...] لاسرار الصوم وفوائده من العارفين

هذا هو شهر رمضان على الابواب [...] اكثر المتأففين وما اشد ضجر [...] خصوصا في هذا العام الذي يشكو [...] العطش من الحر والجوع من طول النهار [...] ما اكثر من اذا كانته بهذا الشهر المبارك [...] (طبيعة رمضان) فكأن لرمضان [...] خاصة وسجية لاحقة به وهو سوء الخلق وضيق الطبع نعوذ بالله من الغرور [...] الشارع حث على حسن الخلق في هذا [...] المبارك ومن طبيعة الصوم تلطيف طباع [...] الطيبة ولكن ما العمل اذا كانت الطباع [...] سوء فكأن اولئك الاغرار يمنون على الله [...] بصيامهم فلا حول ولا قوة الا بالله

المفطرون في رمضان

مادعاني الى كتابة هذه المقالة الا [...] في هذه السنوات الاخيرة من ان جماعة [...] المسلمين وخصوصا في صيدا وتوابعها [...] القرى كالصرفند وعدلون وغيرهما يقدمون [...] افطار شهر رمضان بعضهم جهارا وبعضهم [...] يسرون ذلك اسرارا فهلا علموا ان المستخف [...] بالصوم فاسق ومستحل الافطار برمضان كا[...] هلا حفظوا هذه الشعيرة الاسلامية اذا لم يكن [...] عندهم دين يردعهم وشرف يزعهم هلا اتقيتم [...] الله معشر المسلمين في دينكم وانفسكم هلا [...] اتعظتم بما اصابكم من الضعف وفقد الاستقلال [...] وسوء الحال لاستهتاركم في الدين ونبذكم [...] شريعة سيد المرسلين

هذا ونحن ننتظر من سادتنا العلماء انكار [...] هذا المنكر ونصيحة من يلزم باهمال اولئك [...] النفر الاسافل الذي يقدمون على الافطار كما [...] ننتظر من وجوه كل بلدة ذلك لان الامر [...] بالمعروف والنهي عن المنكر اصبح واجبا على [...] كافة افراد الامة . وننتظر من حكام الشرع [...] الشريف تطبيق القانون على المفطرين القاضي [...] بمقابهم العقاب الشديد والقانون لم يوضع عبثا [...] بل وضع ليعمل به ولا يحسن السكوت على [...] استباحة حمى الشرع المبين والله يحب المحسنين

الجند الافرنسي

والزنوج

كيف تنظر الامم الراقية الى العواقب [...] الافرنسيون بجراحة الموقف وظلامة [...] المستقبل بالنسبة لضعف الجند وتناقصه [...] الولادات في فرنسا بتناقص متواصل [...] سنة ١٨٨٥ كانت التولدات ٤٧٤ [...] فهبطت في سنة ١٩٧ الى ٢٩٥ الفا [...] الجيش بهذه الواسطة اذا بقي الحال [...] هذا المنوال مائة الف مدعو لحمل السلاح على حين ان المملكة الالمانية زاد [...] سكانها ٢٢ مليون ساكن

فاذا يجب ان يصنع الافرنسيون [...] هذا الخطر المحدق بهم فنقول ان [...] الدواء وصفه لنا الكولونل مانجان وهو [...] ينضم الى جيشنا افراد زنوج مستعمراتنا [...] الافريقية

قال ذاك الكولونل انه يمكن ان [...] جمع ثلاثمائة الف مقاتل من زنوج [...] المستعمرات الافرنسية ولكن البحث الذي [...] في مجلس النواب الافرنسي سنة ١٩١[...] كان مآله جمع عشرين الفا لا غير لان [...] هذا العدد كاف ويلزم ان يكون قسم [...] كبير منه مرابط في الجزائر

وقد بدء فعلا في ذلك وارسل [...] طابورا من السود الى جنوبي اوران [...] بلاد العساكر السودانية في افريقيا الشماليه [...] يدفر نساقوة لان العساكر المرابطة هناك [...] لدى فرنسا وتكون قوة عظيمة بها [...] اذا جندنا منهم الجند نكتسب طابورا [...] من الرماة لان بهم من يحسن الرماية [...] لكن عرب الجزائر لا يريدون جمل [...] العسكر من الوطنيين خشية من حصول [...] ثورة كما حصل سنة ١٨٧١ في كابيل غير [...] من الممكن استجلاب سودان من غير [...] المسلمين وعندنا الآن فرقة رماة عبارة [...] عن خمسة وعشرين الفا فيمكن تأليف فرقة [...] اخرى لانه يدعى في كل ثلاث سنين [...] خمسة آلاف عسكري يضمون لجيش [...] الرماة فيجتمع في وقت الحرب آنئذ ٤٠ [...] الف جندي عربي ويجلب للجزائر من [...] عساكر السنيغال فترابط هناك

اصبح من المعروف لدى الاوربيين [...] شجاعة السودان خصوصا السنيغاليين [...] فان القائد مارشان بدد شمل الالاي [...] الدراويش الذين هاجموه في فاشوده بقسم من هؤلاء الرماة

وفي الحرب الالمانية الفرنساوية اعجب الجميع بالفرقة السودانيه التي كانت مع الجيش الفرنساوي ودافعت دفاع الابطال ولحد الآن يتذكر الالمان تلك الشجاعة الفائقة فالسودان كالعرب يخشى باسهم في وقت الحرب لصبرهم على الجوع وقلة النوم وبما ان السود على جانب من الخفة والسرعة لأنهم بدون اعصاب فهم لا يهابون ضرب السيوف والحراب ويقاومون حتى النهاية فالسودان ليسوا مستاجرين لفرنسا بالحقيقة لأن علّمهم هو علّمنا فاذا احسنا تنظيمهم وتدريبهم نفعونا نفعا عظيما

هكذا تنظر الامم الراقية بعين الحذر للمستقبل لتتلافى ما عسى ان يلحق بها من الخطر ، ويصيبها من الضرر ، لتكون امينة على حياتها الآتية وفي ذلك عبرة لمن اعتبر

(عن الافرنسية)

* *

قبل العلم

لو نظرنا الى جسم امرء ملقى الى الارض لتاثير برد شديد او غيره من المؤثرات لانقدران نستدل على وجود الحياة في ذلك الشخص الا بالشعور الذي يبديه على اثر المنبهات ،

واذا نظرنا الى امة ما حطت بها يد الايام وعاثت بأفرادها لا يلزم ان نحكم لاول وهلة بعدم امكان ارتفاع تلك الامة ورقيها مرة اخرى ورجوعها الى عز سابق لها غادرها فريسة الجهل والانحطاط ولكن بشرط ان نجد الشعور

الشعور هو دليل الحياة . هو بدء الامل . هو المحرك والعامل في الحيوان غير الناطق والناطق حتى وفي جسم دولة او امة

من مضي عشرة ايام شرف بلدنا سعادة قائمقام قضا حاصبيا . وسعادته اراد زيارة المدرسة الروسية . وهذا تم فعلا . وهناك خطب خطابا طويلا مبينا وظائف الحكومة المهمة وشارحا عن العمال . ومن جملة ما قال هذه الكلمات : « وطننا يا قوم باحتياج شديد الى اشياء كثيرة . اولها العلم . وثانيها العلم . وثالثها العلم . فالعلم الكل في الكل »

بدأنا والحمد لله نشعر باحتياجنا الشديد وفقرنا المدقع للعلم . بدأنا نعرف ان لا حياة لنا ولن نرتقي الا بالعلم .

ليس قصدي في هذه المقالة الآن وصف ما للعلم من المناقب الشريفة والاتيان بذكر منافعه الجزيلة . وذلك لان هذا لا يغرب عن احد من ذوي الشعور الراقي .

وانما قصدت ان ابين حاجتنا قبل العلم . قصدت ان ابين احتياجنا الشديد الى معرفة من يلقنون العلم معرفة حقيقية يسهل معها ايداع ابنائنا عندهم لتربيتهم التربية الحقة

قلما يخطر ببالنا الافتكار بمن يلقي على اولادنا الدروس من جهة الاهلية واللياقه التي خص بهما كي يكون مديراً الافراد سيكونون يوما ما اعضاء عاملين في جسم المجتمع والذين سيمثلون الهيئة البشرية في المستقبل .

قلما عرفنا ان احتياجنا الى معلم يليق حقيقة ان ندعوه معلما امر يلزم ان يسبق افتكارنا بلزوم تهذيب اولادنا . وان كان ذلك مترتب على هذا يسبقه في الوضعية

ولعمري ان التلميذ الذي يربيه استاذ خامل غير فاهم معنى وظيفته لخير له ان يبقى أميا جاهلا من ان يتلقن علما منه

حقيق ان التربية البيتية مهمة ولكن بحكمي ان التربية المدرسية اهم وخصوصا في بلاد كبلادنا فسدت تربية رجالها بينهم واصبح الاعتياد الاقوى ، بعد الله على العلم ومن يلقنونه . واني اقول هذا وانا شاعر به شعورا حقيقيا شعور رجل اختبر فعرف هذا الاحتياج فرغب في جمل الآخرين يشعرون به .

الله يعلم ان الذي حداني الى كتابة هذه الاسطر هو شعوري ان الحاجه المهمة الاولية هي كما قلت سابقا المعرفة بان حسن الدرس يتوقف على مقدرة المدرّس وبدون هذا وذاك لا رقي ولا ارتفاع . . .

وربما عدت في فرصة اخرى للخوض في هذا الموضوع راجيا ان يعود بالفائدة على العموم .

الكفير جرجس فاخوري

* *

باللح تصلح ما تخشى تغيره
فكيف باللح ان حلت به الغير

ماذا اتمنى

(ما هو التمني)

التمني هو طلب ما يتصوره الفكر حسنا كان او قبيحا ، ممكنا او مستحيلا ، بيد انه ليس على قوي الاراده ، صادق العزيمة ، شجاع القلب ، الذي يقول قليلا ، ويفعل كثيرا ، امر مستحيل

(ما ياتي)

اتمنى ان تكون دولتنا العلية ايدها الله من ارقى دول العالم ، ألوية العلم خافقة على ربوعها ، والصنائع منتشرة في انحائها ، على اختلاف انواعها ، والامن ضارب اطنابه ، والعدل جار مجراه الطبيعي ، والبلاد مرتبطة بعضها ببعض من مركزها الى عامة اطراف محيطها ، بالسكك الحديدية كارقى الممالك الاوربية ،

اتمنى ان تنهج دولتنا العلية ايدها الله وهدى زعماءها الى سبيل الرشاد ، ذلك النهج القويم الذي سنه الله لرسوله الكريم فقال

واعدوا لهم ما استطعتم من قوة الخ

وما ذلك الا لتحافظ على استقلالها وتذود عن حياضها —

ومن لم يذد عن حوضه بسلاحه
يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم

اتمنى ان تسري تلك الروح اللطيفة التي يبثها صديقنا محمد افندي الباقر صاحب جريدة البلاغ الغراء والتي ردد صداها كثير من ارباب النهضة المتقدين غيرة وحماسا في عروق العالم الاسلامي اجمع ، فيوءلفون جمعية قوية النفوذ ، شديدة النعرة ، مركزها العمومي مكة المشرفة ، غايتها ايقاظ المسلمين ليأخذوا باهداب المدنية الحقه ، ويكون لتلك الجمعية فروع في كافة انحاء العالم الاسلامي اجمع ، يرسل كل فرع منها ثلة من نخبة رجاله الى مكة المشرفة ايام الحجيج العام ليبثوا هناك شكواهم ، ويتداولون في شؤون رقيهم

اتمنى ان ارى طلائع النهضة متلألأة بين بني قومي سكان جبل عامل ، ظاهرة في حركاتهم وسكناتهم ، وان يكونوا شم الانوف ، لا ينامون على ضيم ، ولا

يمضون على قذى ،

ناهضين بامور حيوية هي من الاهمية بمكان لايجاد المدارس بين ظهرانيهم وتعليم فن الزراعة الذي يلزمهم كل اللزوم ، لان اراضي جبل عامل جيدة جدا ، ولو تسنى لها اناس يعرفون فن الزراعة لكان هذا الجبل من ارق جبال العالم ، واني اعجب كل العجب من تغافلهم عن ايجاد ذلك وعددهم ينيف على المائة الف نفس

اتمنى ان يطلب ابناء هذا الجبل الطيب مقوماتهم الحيويه بشديد من اللهجه ، على صفحات الجرائد وبواسطة مبعوثيهم ايضا

وبالأخير اقدم كلمة لابناء قومي سكان جبل عامل ان ينهضوا من غفلتهم ولا يتبعوا اهواءهم ويسعون السعي الحثيث وراء ايجاد ما يرقي هذا الجبل اللطيف لعلهم يعيدون بذلك مجده السابق

هذا ما تصورته مخيلتي فتمنته نفسي وليس ابراز هذه التصورات الى حيز الفعل بعزيز اذا صفت النيات وصدقت العزائم اللهم حقق ذلك ليرجع للاسلام عز اضاعه الاهمال ، ومجد اخنا عليه الخمول وعلم اضاعه صغراء العقول انك بالاجابة جدير

(عامل عاملي)

* *

ميكادو اليابان

قضى ميكادو اليابان نحبه بعد ما جعل امته وحكومته في مصاف الامم والحكومات الراقية

قضى مأسوفا عليه من شعبه وجميع الشعوب

قضى محمود السيره طيب السريره نقي الثوب قليل العيب

قضى الملك الذي يجب ان تقتدي به الملوك وتحذو حذوه القياصرة والاكاسرة

مات الميكادو موتسوهيتو لكن ذكره سوف يبقى حيا ما دام هذا الكون

مات الذي فضل مصلحة شعبه على مصلحته الخاصة

مات الذي تنازل عن حقوقه وامتيازاته لانهاض امته

مات الذي قال به حافظ ابراهيم
ملك يكفيك منه انه
انهض الشرق فهز المغربا

اخبار
لاتقل بشرى
ولكن بشريان

قضي الامر ووردت للولاية برقية رسمية بحل مجلس المبعوثين الذي انتخب قسرا وجبرا بل عين تعيينا من الحكومة الاتحادية وسوف يعود النواب الى مراكزهم مهرولين ولم ندر ان كانوا فرحين ام ترحين ؟!

وقد بلغنا انه صدر الامر في المباشرة بالانتخاب الجديد ليجتمع المجلس الجديد في ١٤ تشرين الثاني وسنرى ما يكون

اما الوزارة المحنكة التي دخل بها محمود شوكت باشا اذ عين ناظرا البرق والبريد فما زالت ثابتة لاتزعزعها الرياح الهوج بحول الله وقوته

العفو عن المجرمين

صدر الامر بالعفو عن المجرمين السياسيين كعزت باشا العابد ورشيد باشا والي بيروت الاسبق وغيرهم من زبانية عبد الحميد ونحن لا نتفاءل خيرا بهذا العفو ولعل القصد ان خلف هؤلاء فعل ما هو ادهى وامر فالعفو عن ذاك السلف الصالح اليق واجدر

* *

الافغان والعالم الاسلامي

اضطربت جريدة (الفيغارو) من الاخبار التي وردت اليها من البلاد الافغانية فقد ثبت ان جلالة الامير جمع لديه ثلة من منوري العثمانيين والايرانيين وفاوضهم في لزوم بذل السعي في جمع كلمة هذه الحكومات الاسلامية وبث روح الالفة بينها ، وقد تخوفت الفيغارو على المصالح الاوربية من هذا الوفاق وقالت انه سينتج اخطارا عظيمة

مسلمو الصين

قالت جريدة « چانيا تايمس » المنتشرة في بكين :

اجرى مسلمو بكين مظاهرة عظمى وبعد اداء صلاة الجمعة في مسجد «نيوچه» دعوا الخليفة المسلمين الاعظم محمد رشاد وللمجاهدين في طرابلس الغرب بالانتصار العظيم

وقد خطب مفتي بكين عبد الرحمن افندي خطابا على المنبر لعن به دناءة ايتاليا وتأسف لوقوف الدول المعظمة موقف الحياد وتقرر بعد ذلك ارسال تلغراف الى الاستانة هذا نصه

نصر من الله وفتح قريب
قلوب مسلمي الصين مرتبطة
بالعثمانيين المسلمين

الاسلام في اليابان

كتب احمد منير افندي رشيد من توكيو ما يأتي :

اخبرني العلامة الشيخ شبلي النعمان كاتب جمعية " ثروة العلماء " في كلكتا ان هذه الجمعية قررت تخصيص ١٥٠ روبية اي ٨٠٠ غرشا صاغا لاي ياباني يأتي الى الهند ليتعلم الدين ويعلمه هناك وهو يكلفني ان اهتم بارسال احدى شبان اليابان الى الهند

ان كتاب " الاسلام " و " مسلم " تأليف حسن افندي هاتانو ينتشر اليوم في اليابان وهو احسن كتاب ظهر في عالم المطبوعات يبحث عن الدين الاسلامي انه وان يوجد هنا قليل من المسلمين الا انهم لم ينشروا شيئا عن الدين الاسلامي وان نشروا شيئا فان معاكسة المبشرين لهم تجعل عملهم عقيما اما اليوم فقد ازداد عدد راغبي الوقوف على حقيقة الدين الاسلامي من انفسهم ولقد اخذ عدد الراغبين من الشبان والجنود يزداد كثرة كل يوم

صراط مستقيم م . ع .

* *

من اخبار الحضارة

انه ينتظر تعيين رشيد عاكف باشا لرياسة الاعيان وانه لم يرد جواب من سابا باشا بقبول نظارة التلغراف والبريد وان زكي باشا عين مكان اسماعيل فاضل باشا الذي كان قائد الفرع السابع

وانه يوجد بين الاتحاديين اختلاف عظيم

وان هادي باشا ذلك الرجل المستقيم عين اصيلا لرياسة اركان الحرب العمومية

وان الوزارة الحاليه لا اتحادية ولا ائتلافية

وان فريد باشا لم يقبل نظارة الداخليه

وان لطفي فكري بك اعاد اصدار جريدة تأمينات التي عطلها ديوان العرفي

وانه ارتفع الكابوس بالغاء الادارة العرفيه والذيل الجديد لقانون المطبوعات وقد اشعر الناس خصوصا الصحافيين بالراحه

حوادث وشؤون محلي

الائتلاف

بدل الاتحاد

عطل الديوان العرفي في بيرو[...] جريدة الاتحاد العثماني لنشرها مايشو[...] الاذهان حسب ما جاء في سبب التعط[...] وما لبثت ان صدرت باسم (الائتلا[ف] العثماني) فمرحبا بهذا الاسم الجديد وال[...] الجديد وقد نشر الرصيف الحسن[...] فذلكة لطيفة بتغيير اسم الاتحاد و[...] لطيف ما قاله "ما كنا لنظن ان الات[...] يقضي على اسمه بيده كما فعلوا [...] ولكن الله اذا اراد امرا هيأ اسبابه فنهنئ الرصيفة بدورها الائتلافي ون[...] سبحانه ان يكون هذا الدور الذ[...] لجهرها بالحق ونطقها بالصدق ال[...] اتصفت بها ومثل الرصيف المخلص لدولته وامته حري بان يقال له (لا زعزعت[ك] الخطوب ياجبل)

النبطية

اتانا منها ما يأتي

يوم السبت الماضي جاءت امرأ[ة] من قرية كفرتبنيت من قرى ناحي[ة] الشقيف الى الحكومة تشكو اخا زوج[ها] في حقوق مالية وكان المدير حينئذ [في] بيته وقت الظهر وما رجعت حتى ارسل اليها احد انفار الجاندرمه المتخرجين [...] مكاتبها يقول ان المدير رجع الى دا[ر] الحكومة فاسرعت المسكينة اليه فل[م] تجد في دار الحكومة غير ذلك الن[...] الذي هجم عليها وادخلها قسرا الى مرك[ز] قراغول الجاندرمة الرسمي واراد اغتصاب عرضها فصرخت واجتمع على صراخ[ها] جماعة انقذوها من يد ذلك الوحش الفاسق بعد تهشم وجهها وتمزق ثيابها [...] رجع المدير من بيته فحصرت دعوا[ها] بهذا المغتصب الذي اراد ان يجعل دا[ر] الحكومة ماخورة فسق بسوء راي[...] واغفال ولاة الامر امره ولا نعلم ما يكون من دعواها معه فقد تكررت الشكوى من استبداد الجاندرمة في النبطية بهذ[ه] المدة الاخيرة الى درجة لا تحتمل ولا تحمد عقباها

اعتداء فظيع

حدث امر جلل وخطب فادح تقشعر منه الجلود وتمج حديثه الاسماع ذلك ان خليل سليمان فخري احد اهالي بلدنا الزرارية توجه نهار الاثنين في ١٥ شعبان قاصدا سوق النبطيه لقضاء بعض اشغال من مهام بيته وبينما هو بمخزن حيدر وعبدالله اولاد الحاج احمد حاج علي اذ دخل الخيال السواري سليم فخري مخاطبا لخليل المذكور بكلام سافل يتبعه ضرب وشتم ثم خرج وبالحال رجع ومعه بعض السواري والعسكر وقد اغراهم بان خليل هذا محكوم عليه ويحقه اخذ كرفت وغير ذلك مما حملهم على اخذه لسراي الحكومة بالضرب والشتم من غير ذنب ارتكبه ولا جرم احتقبه سواء كان بحق الدافع او المدفوعين او غيرهم وفي اليوم الثاني من القاء القبض عليه سيق لصيدا مخفورا يصحبه عسكري تركي اسمه علي رضا وعند وصوله الى قرب حبوش طلب رخصة لقضاء الحاجة فلم يأذن له فهمَّ لينزل من العربه وبمجرد ان رآه يتاهب للنزول القى عليه النار من مارتينة كانت معه فارداه قتيلا وما ذاك الا عن مؤامرة كانت بينه وبين سليم فخري واغراء منه فيالله العجب اين العدل واين الراحة واين الامنية و و

واعجب من ذلك ان كلا من الدافع والمدفوع المتآمرين على قتل نفس زكية حرم الله قتلها يدوران في الاسواق بمرأى ومسمع من الحكومة المحلية بصيدا ولم تودعهما السجن ولو خوفا من ان تثور ثائرة في قلوب اهل القتيل فتؤدي الى ما لاتحمد عقباه فعليه نلفت انظار حكومة صيدا لهذا الامر الفظيع الذي هو محض افتراء فتسرع الى سجنهما وتجري بحقهما التحقيقات اللازمه قبل ان يتسع الخرق على الراقع وسنوافي القراء بما يكون من اهتمام الحكومة بهذا الامر والله ولي الاعمال

الزرارية محمود فخري

جبل عامل — بلغنا ان القاتل علي رضا سجن

* *

مرجعيون

بعث لنا وكيلنا المتجول في مرجعيون الاديب الشيخ محمود افندي عباس رسالة ضاق نطاق الجريدة عن نشرها برمتها وهو يثني بها الثناء الوافر على صاحب جريدة المرج الغراء وعلى كرم وفادة المرجعيونيين له وعلى وجيه قومه الحاج ابراهيم افندي حاج حسن عبد الله ونحن نشاركه بالثناء العاطر عليهم جميعا حياهم الله وبياهم

وجاءنا منه يلي

مامور طابو مرجعيون

صدر امر الولاية الجليلة بتعيين محمود افندي منصور مامور طابو قضاء حاصبيا سابقا الى مثل مامورية بقضاء مرجعيون فنهنئ هذا الاديب بهذه المامورية ونتمنى له التوفيق والنجاح

قدوم وسفر

قدم الثغر حضرة العالم الاستاذ الشيخ احمد افندي رضا وما لبث ان بارحنا الى بيروت لاشغال خاصة رافقته السلامة والتوفيق

شبيب باشا الاسعد

حضر في الاسبوع الغابر وفد مؤلف من بعض اهالي صور وقضاها وسار بشبيب باشا الاسعد الى تلك الجهات وبلغنا انه حصل له في بعض القرى احتفال حافل خصوصا في قرية جويا وقد تنسمنا نسائم الخير من زيارة الباشا لتلك الاماكن اذ لاشك بانه ينظر بعيني راسه دافع الجهل باهل تلك البلاد فيتشبث بانشاء مدارس تنقذهم من براثن الجهالة وينفق عليها مما افاء الله عليه والله يحب المحسنين ويمقت المسيئين

اخبار دائرة البوليس

امساك القاتل

من اخبارها انه القي القبض في بيروت على قاتل الحرمتين اللتين اشرنا الى قتلهما في العدد الماضي واسمه الحاج احمد المغربي وقد انكر فعلته الشنيعة غير ان القرائن تدل على ارتكابه الجرم

والقي القبض ايضا بهمة البوليس احمد افندي السدا على الشقي حسن الحلبي واعطي هو ورفيقه مذكرة توقيف غير موقت

* *

اهم البرقيات

الخاصه

الاستانة في ٥ آب

قدم حلاجيان افندي للمجلس استيضاحا من ناظر الحربية عن عدم تعقيب الجرائد التي نشرت منشور العصبة العسكرية وعن تشجيع ناظم باشا العصبة وعن استبدال حرس المجلس وعن اخلاء الضباط الفارين من الجيش الذين اتي بهم الى الاستانة المحاكمة فانبرى له ثريا بك وشتم حلاجيان افندي فهجم هذا وهمَّ ان يضرب ثريا بك وحدث في المجلس ضجة عظيمة ولام النواب ثريا بك على سلوكه

اما ناظر الحربية فانه اجاب ان لا يمكنه ان ياتي حالا الى المجلس لوجوده في مجلس النظار وطلب تأجيل الاستيضاح الى الخميس ولكن المجلس عين نهار الاثنين « اليوم »

بناء على اصرار مجلس النظار المسير بتأثير كامل باشا طلبت الوزارة من مجلس الاعيان المصادقة على المادة ٤٣ بمعنى ان دورة المجلس الحالي تنتهي في آخر الاجتماع الاول « اي آخر السنة النيابية الحاضره »

فاجتمع مجلس الاعيان في جلسة خارقة العادة وقبل المادة ٤٣ بهذا المعنى ورفعت مضبطة بالواقع الى جلالة السلطان وينتظر صدور الارادة السنية بذلك وسيتلى اليوم فرمان فسخ المجلس

مجلس النواب . ابتدأت الجلسة الساعة التاسعة قبل الظهر بدعوة خصوصية من رئيس المجلس وبعد ان فاه جاويد بك بخطاب ملتهب قبح فيه اعمال الحكومة اعطى المجلس الوزارة عدم الاعتماد بين تصفيق النواب واوقف الرئيس الجلسة الى ساعة غير معينة ثم شخص رئيس المجلس الى القصر لمكاشفة جلالة السلطان بالواقع

لم يتل فرمان حل المجلس لتغيب الوزارة .

تبقى وزارة مختار باشا بالوكالة وينتظر اليوم في هذا الصباح وروود برقية بتعيين الصدر الاعظم لتشكيل وزارة جديده

الاستانة في ٥ آب

اجتمع صباح اليوم قرب " الكلية الحربية " ١٥٠ ضابطا اتحاديا تحت رئاسة ابراهيم فاضل باشا وقرروا ان يدافعوا عن الحكومة تجاه كل اعتداء من العصابة العسكرية

جرت موقعة بين الجنود والاليسور في برودغوريتزا وقد اصدرت حكومة الجبل الاسود اوامرها بحفظ الراحة على الحدود

باريس . تذهب الجرائد ان المسيو بوانكاره في زيارة بطرسبرج سيتناقش مع رجال السياسة الروس بشأن الخطة التي يجب اتباعها في مسألة مفاوضات بالصلح بين العثمانية وايطاليا . ومسألة سكك حديد الاناضول

شاع ان انكلترا وروسيا تتخابر بشأن عودة الشاه الخليع

الاستانة في ٦ آب

تلا الصدر الاعظم في مجلس النواب . الارادة السنية القاضية بحل المجلس وتجديد الانتخابات بحضور ١١ نائبا وكان رئيس المجلس متغيبا فشخص رئيس المجلس الى القصر ولكن جلالة السلطان رفض ان يقابله . وتعتبر الحكومة قرار عدم الاعتماد من المجلس ملغيا

اما المجلس الجديد فسيلتئم في ١٤ تشرين الثاني

حدث في مكتب رئيس مجلس المبعوثان حادث خطير بين الرئيس واسعد باشا مبعوث درازو فان اسعد باشا دخل الى مكتب الرئيس واخذ يشتمه ويغلظ له الكلام وبقي في مكانه يشتم ويلعن الى ان حضر رجال البوليس الذين استدعاهم رئيس المجلس

اعلنت الادارة العرفية في الاستانة

انفجرت قنبلتان في كوتشانا قرب قوصوه فقتل ٤٥ شخصا وجرح ١٨٠

لما فاس

باريس : قالت الطان ان الاخبار الواردة من الاستانة تفيد قرب فتح باب المفاوضات في عقد الصلح

الاستانة : استعفى والي بغداد

يعدون في الاستانه حركة سياسية عظيمه

قطرات الأقلام

اجتماعي

بقلم الرشاد : م . شمس الدين

مسالة التربيه والتعليم

لا تكرهوا اولادكم على اخلاقكم
فانهم مخلوقون لزمن غير زمانكم

الامم التي تغرس في سويداء نابتتها تربية فكرية صحيحة ، هي التي تستطيع ان لا ترهب جانبا للصوادم الفجائية المستقبلة اذانها تترك لاخلافها طالع الوطن سعيدا صافي الاديم خاليا من كل باس بخلاف الامم التي تهمل غرس اسباب الرقي الفكري الاخلاقي في نفوس ناشئتها فانها تقذف بفلذات اكبادها من حالق ، وتدفعهم الى منحدر مخيف مظلم ، فيضطر هؤلاء ان يلقوا بانفسهم ووطنهم في لجج الاضمحلال وغمرات الشقاء

وعلى ظني فانه لا يوجد على سطح هذا الكوكب امة اهملت امر التربية والتعليم فيها قدر ما اهملناها ، ان الامة البلغارية التي بقيت الى الامس خاضعة خانعة لقوة حكمنا قد ابرزت من الرقي والتكامل الاجتماعي آثاراً مدهشة بمدارسها المنظمة ، وبرامجها المرتبة ، وبمعلميها الواقفين على روح التربية وسر القائها بما ينصبغ منه محيانا بالخجل والحياء ، بينما ترانا لم نحاول عملا مثمراً بعد ، فعلى اي سبب نحمل هذا ؟ ان ضربات الدهر التي ايقظت كل غافل من سنته لم تقو على ملاشاة كل اهمال وتسيب قد تخدرت منه اعصابنا

فما اعظم هـذا النوم ! وما اوهن هذه الغفلة !

ما التربية والتعليم ؟ وكيف نربي اطفالنا ؟ وما الذي يجب ان نقرأهم اياه ؟ ولماذا ؟ وكيف واين نقرئهم ؟ وما الذي سيقرأونه ؟ وما الغـاية الاصلية من التعليم والتدريس ؟

قبل ان نبعث باولادنا الى معاهد العلم والتربية ، وقبل ان يتلقوا الدروس الاولية ينبغي لنا ان نتحرى على الاجوبة المقنعة لهذه الاسئلة ، الواجب على كل منا ان يوردها على نفسه وان يعينها ، كما يجب ان لا تنحرف قيد فتر عما نختطه من الطرق المثلى الى ان يدخل اطفالنا معترك الحياة ومزدحم العيش .

بين طرز الحياة الاجتماعية في كل امة وبين طرز تربيتها واسلوب تعليمها رابطة قريبة وعلاقة متينة ، فالاساس التي تبتني عليه التربية تتشكل الحياة الاجتماعية به تدريجاً ، واذا فكرنا بهذا نجد فيه ما يكفي لاثبات اهمية التربية والتعليم وخطورة مكانتها ، فالنشء الذي نربيه اليوم هو الذي نطالبه غـدا بان يكون آية التربية الساطعة ، واطفال اليوم هم الذين ستودع اليهم امور الامـة غدا ، فاذاً ينبغي لنا ان لا يتسرب لانفسنا الريب والاشتباه بان اولادنا سيكونون تمثالا لصور التربية التي نفرغهم في قالبها

التربية والتعليم كالبشر قديمان ، وكالاناسي معرضان للتحول ، فقد دلتنا كتب (البيدهغوجيا) — تلك الكتب التي تبين قواعد التربية واصولها — على ان البشر في مبتدأ الحياة ومطلع الدور الاول كانوا يتلقون بالفعل ضروب التعليم والتربية

ولو صوبت النظر في الاقـوام والاصناف البشرية تجد اعظم المفكرين من كل امة وصنف الى عامتها البسطاء قد اختار كل منهم لنفسه اسلوبا لتربية اولاده حسب ما اوحت به اليه الحاجة وحدّه ادراكه ، كما انك ترى الاقوام التعسة العريقة بالتوحش قد احست بلزوم تعويد ابنائها العوائد الوحشيه وتفهيمهم اصول المعاملات

ان في حركات كل اب وسكناته تاثيراً عظيماً على الطفل واحواله الروحية فيجب تدقيق النظر في حركات الآباء واساليب حياتهم حينما نحـاول تنظيم قواعد البيده غوجيا

والا فمن اين نستطيع اخراج قواعد التربية والتعليم اذا لم نسر على هذه الطريقة وهل الاصول Methode غير اعمال المجربين ونتائج استخراجاتهم ؟

لا يرتاب احد ان هذه الاصول قد وضعت موقع التطبيق مرات عديدة دون تأمل بالغاية المبتغاة منهـا ، بيد ان المفكرين قد امعنوا النظر في هذه الاصول المنفردة والتقاليد والعوائد المتنوعة ، والفوا بين شواردها ، واسسوا فنـاً واسعاً منها سموه فن التربية والتعليم

ان المعلم الواقف على فن البيدهغوجيا حق الوقوف ، هـو الذي ينتظر من اعماله الثمر الجني ، كما ان الاب الذي وقف على اسس فن التربية هو الذي تكون اولاده ذوي استعداد كبير الرقي منذ وجودهم في احضان امهاتهم ،

اذا لم تقرن النظريات بالتطبيق الخارجي فانتظار التوفيقات الباهرة عبث محض ، ولو تأملنا في هربرت ، وبستالوجي ذلك العالمان المستطيرا الشهرة في عالم التربية والتعليم — فاننا لا نجدهما غير معلمين ومربيين بوقت مما ، فلقد اختارا لانفسهما التعليم مهنة فجـدا في وضع اصول للصنعة التي زاولاها

ان علم التربية موسس على التجارب والحوادث المتجددة ، والتقاليد الموروثة فعلى هذا يجب التدقيق اولا في الوقائع والحوادث ، وجمع التقـاليد واصول التعامل والعوائد وبالاخير يجب ان نبادر الى وضع القوانين والاصول استنادا عليها

لا يضاف شيء على قواعد التربية واصولها التي قبلت قديما ووضعت موضع العمل ، وانما يمكننا ان نختار من المبادئ المنتقلة الينا والتي استفدناها من التجاريب والاستقراآت ما هو احسن وافيد من تلك القواعد والاصول ، وبذلك نخطو للرقي خطوة اساسية كبرى

وبما انه اشتغل في كل اقليم ودور بامور التربية والتعليم فان الاصول التي انتقلت قد تحولت وتغيرت بانتقالها من شخص الى شخص ومن نسل الى نسل وكما ان بين هـذه الاصول المتحولة ما هو مفيد ، فان بينها ايضا ما هو مضر ومبيد ،

ان التناسل وان كان له اهمية كبرى في الحياة الجثمانيـة ، فان التربية تلك الاهمية بعينها في الحيـاة الاجتماعيّة والاخلاقيّة ، والعوامل الاساسية الكافلة لكل امة برقيها وتكاملها موجودة في التربية بذاتها

ان كل فرد من افراد الامة ، المشترك مع غيره في الحياة الاجتماعية ، لا يخلو من تأثير قليل او كثير على اسلوب التربية في الآخرين

ان العرف ، والتقاليد ، وتأثير المحيط والمؤانسة ، ليعد كل منهـا من اعظم العوامل المؤثرة في اصول التربية ،

فكما ان لرئيس العائلة نفوذا على اساليب التربية في افراد اسرته ، فان الذين يقومون بامر الامم ، يتركون في تربية الافراد وسجـاياهم تحولات وتغيرات قليلة او كثيرة ،

لا تتجلى الافعال والحركات التي تنسب الى اية امة من الامم الا بمقدار ما استحوذت عليه تلك الامة من التربية كما لا يشتبه احد بانها نتيجة للتأثيرات المتقابلة بين الافراد

فعلى هذا يكون كل شخص تتركب منه ومن غيره قوى الامة مسئولا بنسبة موقعه الاجتماعي تلقـاء ظواهر الامة الخارجية

كما يجب على كل فرد مشتغل بامر التربية والتعليم ان لا ينسى اهمية الوظيفة الملقاة على عاتقه وعظمتها على اختلاف العناوين التي يؤديها بها

نحن نجد ونجتهد لنجعل حياة اولادنا واحفادنا المستقبلة ، في مأمن من الاخطار والطوارئ ، ولهـذا نبرز مدخرات القوى والمساعي لندعهم احراراً لا تستعبدهم الاحتياجات المادية على قدر الامكان متى زايلنا هذا العالم وطفقوا هم يشغلون الفراغ من مواقعنـا ، فترانا من مطلع الشمس الى مغربها مجدين لادخار الثروة والغنى بما نستطيعه من القوة ، ولكن اذا لم يترب اطفالنا تربية جدّية افلا نذهب مساعينا واجتهاداتنا ادراج الرياح ؟

اذا لم يترب وارثونا تربية صحيحة فانهم سيغلبون بكل سهولة متى دخلوا معترك الحياة ، وحينئذ ، الا تمحي تلك الثروة المادية التي تركناها لهم امحاء ؟

الا اننا اذا احسنا تعليم ابنائنا ونورنا عقولهم بضروب المعارف الحقيقيه النافعة وعودناهم على الاخلاق الفاضلة والمبادئ الشريفة ولم نتكأ ثانية عن كل مفاداة في هـذا السبيل الواضح والمنهج اللاحب — فلنكن متيقنين باننا لم نصرف بارة واحدة بلا فائدة في ادراك هذه الغاية السامية

ان هذه المبالغ التي تنفق من ارباحنا على تربية ابنائنا وتعليمهم ستكون عبـارة عن ايراد ثابت يستوردونه من معادن ادمغتهم ما داموا في قيد الحياة

ان التعليم والتربية الاخلاقية المفيدة هو الميراث الذي لا نفاذ له هو الذي يليق بنـا توريثه لاولادنا واحفادنا وهو الذي يكفل لهم الرفاهية والسعادة الدائمة المتسلسلة

ان الشاب الذي بلغ سن الشبيبة وهو يتلقف تربية اساسية جدية هو الذي يقتحم مصاعب الحياة ومشاكلها المعترضة في طريقه بكمال العزيمة والاقدام وهو الذي يتسنى له ان يستحوذ بسهولة تامة على اسباب رفاهيته المادية والمعنوية واما الشاب التعس الذي حرم من ذلك فانه يبيد ثروة ابائه المادية المنتقلة اليه بزمن قليل ويفلس مادة ومعنى وينسحق تحت اقدام الضرورة والتعاسة الجائرة التي لا تعرف للرحمة حسنا

علينا ان لا ننسى ان للمساعي التي نبذلها في انارة النقط المظلمة في مسائل التربية — علاقة كبرى بسعادة الامة والهيئة الاجتماعية

ابن المقفع

صنائع الافغان

فني صناعي

ترجمناها عن جريدة (چهره نما) الفارسية نقلا عن جريدة سراج الاخبار التي تصدر عن كابل عاصمة الافغان

لو سرحنا الطـرف في اوروبا واميركا لوجدناها حافلة بالصنائع اما في آسيا فاليابان هي الدولة الوحيدة التي تعتني في عمل الاسلحة لكن في آسيا الوسطى اي ايران وخيوى وبخارى وافغانستان لا تجد اثرا لصنع الاسلحة الا في كابل عاصمة سلطنة الافغان

ان امير الافغان الخالي كان يفكر في ايجاد معمل للاسلحة في كابل منذ زمن ابيه عليه الرحمة ولمـا تقلد زمام الملك بذل عنايته في ذلك وقد عقدنا هذا الفصل لبيان آثاره وعنايته بهذا الشان

اهم الاسلحة الحربية تصنع هناك الخفيفة والثقيلة والجـارحة كالحراب والخناجر ولم يكن تأسيس دار الاسلحة الا لتحضير تلك الآلات الحربيـة وقد اسسهـا والد الامير الحـالي وجعلها تحت نظارة ابنه هذا ولما ارتقى عرش الاماره جد واجتهد في تقدم هذا المعمل ورقيه

وهاك الاسلحة التي تعمل في هذا المعمل الآن

اسلحة نارية

مدافع صحراء

مدافع جبلية

مدافع استحكامات للقلع . مدافع ذات ماكنات في داخلها ويوجد منها جنسان او ثلاثة . بواريد مارتين للمشاة والفرسان بواريد رقم ٣٠٣ للمشاة والفرسان ايضا

بواريد للكتف

بواريد باثني عشر طلقة

بواريد تصيب مسافة ميلين

اسلحة جارحة

خناجر اغمادها من النحـاس الاصفر ومن الفضة والذهب والحديد

خناجر للفرسان

حمائل للبواريد

حرَب من اعـلى جنس وانواع الخناجر والسكاكين الجارحة التي تلزم للجند

مستودع الاسلحة

ابتدأ مستودع الاسلحة من زمن امير الافغان السابق ونال تمـام التوفيق والاقبال فظهرت من ما كنانه كثير من الآلات الحربية على يـد ابناء الوطن فصنع بارود بدون دخان بهمة وعناية محمد رضـا بك خان متولج مصالح عمل الاسلحة وهو ينجز ثمانية من المصالح الاساسية المهمة في المعمل التي تعمل لوازم الاسلحة فضلا عن مصلحتين او ثلاثـة غيرها من الاعمال الشائعة هناك كالبارود الاسود وبارود المدافع والبنادق ويصنع ايضا في معمل الحكومة انواع البارود

وتصنـع المدافع الطوسية ذات الكلل النحاسية والبنادق على انواعها المعدة للحرب والصيد

كالمدافع الفولاذيـة وغيرها وخرطوش البنادق ايضا

وفي الاجمال ان انواع الاسلحة ولوازمها من خرطوش وبارود وكلل وغيرها تصنع هناك على اختـلاف انواعها واشكالها

صنائع مختلفه

الأعلام النظاميه والعسكريه والمنبرية وغيرها على اختلاف انواعها تصنع هناك والخيم على تنوع اشكالها والاحذية المتنوعة

الجزم والقفازات وغيرها . الطنبور والمزمار وغيرها مـن ادوات الاعلام التي تستعملها الجنود

آلات (الجمناستيك) والمشق وتعليم القواعد وغيرها

القلانس على انواعها (كلاه) النظارات اكثر هذه الاشياء تصنع على ماكنة بخاريه

الصنائع المختصة بالحكومة تنقسم الى قسمين

اولها تصنع بواسطة الماكنات البخارية كصناعة الاسلحة ومع ذلك فالحدادون يشتغلون اسلحة في اليد

وثانيها تصنع صنعا باليد

صنعة النجارة بواسطة البخار وهناك نجارون ايضا يشتغلون باليد

صناعة السرج والنحاس والفضة والنحاس الاصفر وصناعة التلوين والصبغ والنقش ودار الضرب ومحل التذويب وصنعة خيطان الذهب والفضة وخيطان الخياطة والمفاتيح من الذهب والفضة والنحاس والنكل والصناديق والطين وحفر الحجارة والزنوكراف وحكاكة الالماس والياقوت والحجارة الازوردية التي توجد في الافغان . صناعة النقش على المسكوكات وغيرها التجارة الافرنجية وحفرهـا صنعة الجوارب وحياكة (الكنوف) والسجاد والقيشاني ونقش البيوت والمدافع والبنادق والحجارة وانواع النقوش حتى حب المسابح

صناعة الاقية بواسطة البخار والآلات الميكانيكية اجر الاثقال) ويدبغون جلود البقر والماعز والغنم والجاموس بواسطة الماكنات البخاريـة ويصنعون ايضا المبيضات للبيوت كالكلس ونحـوه ويصنعون القناني وغير ذلك من الصناعات اما صناعة حياكة الصوف فلم تتم معدات معملها لحد الآن وما زالت مقفلة

هذه صنائع الأفغان وهي كما ترى من الأهمية بمكان

وقد عقبت جريدة (چهره نما) على هذه المقالة بمقال ضافي الذيول قالت به انه قام في القرون الأخيرة مـن ملوك المشرق كثيرون كالسلطان عبـد المجيد وعبد العزيز وعبد الحميد وناصر الدين ومظفر الدين غير انهم لم ينظروا الى مصالح الرعيـة ولم يفضلوها على مصالحهم وشهواتهم النفسانية ولم يخدم امتـه ووطنه خدمة صادقة سوى الامير عبد الرحمن قدست نفسه الزكية

* *

هل علمت

ان انكلترا انفقت فى سبيل التعليم والتربية للعام الماضى ١٣٦٣٧٤٢٤ جنيها وان ١١٠٩٥٤٢٠ جنيها من ذالك المبلغ خصت بالتعليم الابتدائي وان ٦١٠٤٣٥ جنيها لاجل المدارس المتوسطة وان ٥١٢٤٧٥ جنيها من ذلك للتعليم الصناعى ولاجل دور المعلمين

وان مجلس الامة الانكليزية اكثر مجالس الامم نوابا فان فيه ٦٧٠ نائبا وهاك اعداد نواب اشهر المجالس النيابية في العالم

فرنسا	٥٩٤
اوستراليا	٥١٦
ايطاليا	٥٠٨
روسيا	٤٤٢
اسبانيا	٤٠٦
المانيا	٣٩٦
امريكا	٣٩١
اليابان	٣٦٩

عراقي

موتسو هيتو

امبراطور اليابان الراحل

من مقال افتتاحي في جريدة الرقيب

نعت الانباء البرقية الاخيرة هذا العاهل العظيم الذي لم ترتق امة في عهد ملك واحد من ملوكها مثلما ارتقت اليابان في عهده ، ولا ساعد التوفيق عاهلا على خدمة رعاياه ورفع شأنهم مثلما ساعده . فهو جدير بان ينقش اسمه الى جانب اسماء اعاظم الملوك المصلحين وتتخذ سيرة حياته مثالا ليقتدي به الساسة والامراء ، ويجري على نهجه الحكام والعقلاء

ولد هذا الامبراطور في ٣ ت ٢ سنة ١٨٥٢ وارتقى سرير الملك وهو في الخامسة عشرة من سنيه . ولم يكن للملوك في اليابان قبل عهده شـأن يذكر بل كان شأنهم شأن الخلفاء العباسيين في آخر امرهم ، لهم السلطة الاسمية واما السلطة الفعلية فقد كانت للقائد الاكبر المعروف باسم (الشوغن) وعنـد تسنم هذا الامبراطور اريكة الملك سنة ١٨٦٧ كان كثيرون من اليابانيين ناقمين على الشوغن لانه كان يتجسس كل امورهم ويرتهن اولادهم ليضطرهم الى الطاعة له ثم لانه اباح دخول الاجانب الى بلادهم وقبل سفراءهم في عاصمته . فنشبت بينه وبين انصار الامبراطور حرب عوان دارت فيها الدائرة عليه . ولما استتب النصر للامبراطور حمل رعاياه على قبول الاجانب في بلادهم واقتفاء آثارهم في سبيل التمدن والعمران .

ولرغبته في ترقية احوال بلاده ارسل وفدا من رجال امته الى اوربا واميركا للوقوف على نظاماتها وشرائعها فطاف ذلك الوفد اهم المواصم وجاءه بنتيجة بحثه وخلاصتها تفضيل الحكم الدستوري على الحكم الاستبدادي فتنازل هذا الملك عن سلطته الاستبدادية وكان ذلك سنة ١٨٨٩ وانشأ لحكومته مجلس اعيان ومجلس نواب والتـأم هذان المجلسان للمرة الاولى سنة ١٨٩١

وفي ايام هذا الملك قد حدثت حربان بين حكومته ودولتين هما اكبر دول الارض وهما الصين وروسيا وتم لها الفوز عليهما وقد اكسبها ذلك منزلة سامية جدا وجعلها صاحبة النفوذ الاول في الشرق الاقصى